رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى على الهواء - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

7251 - تفسير قوله تعالى) إن الله فالق الحب والنوى ..(إلى قوله) قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون (

صالح الفوزان

نبدأ بتفسير الايات المباركات من سورة الانعام في قول الحق تبارك وتعالى ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز العليم. وهو الذي جعل لكم النجوم - 00:00:04

اهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:31

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين بهذه الايات الكريمات من سورة الانعام يبين الله سبحانه وتعالى اياته الكونية الدالة على ربوبيته وقدرته واستحقاقه للعبادة دون سواه - 00:00:54

فيقول سبحانه ان الله فالق الحب والنوى الهب المراد به حب الزرع الذي يبذر في الارض والنوى مراد بهما في التمر من الفصم اللي يسمى الفصم والله جل وعلا يفلق الحبة - 00:01:28

اليابسة فيفتحها ويخرج منها يخرج منها النبات والعروق النبات الى اعلى والورق والاغصان العروق الى اسفل ليثبتها في الارظ بعد ان كانت ميتة يابسة خلقها الله سبحانه وتعالى عن النبات - 00:02:01

وكذلك النواة يفلقها الله يخرج منها نخلة من النواة وهي في الاصل يابسة ميتة ثم تخرج منها يخرج منها نبات النخلة شيء الى اعلى وشيء الى اسفل العروق الى اسفل - 00:02:45

اه اصل النخلة الى اعلى فهذا دليل على قدرته واحيائه للاموات ثم قال يخرج الحي من الميت مثلا يخرج الفرخ من البيضة رضا ميتة والفرخ حي يخرج الحي من الميت - 00:03:14

ويخرج الميت من الحي يخرج البيضة من الدجاجة او من الطاير البيضة ميتة الطائر حي وكذلك يخرج ليخرجوا الكافر من المؤمن فالمؤمن حي والكافر ميت ويخرج الميت من الحي يخرج - 00:03:47

الكافر من المؤمن ويخرج المؤمن من الكافر فهذا من اثار بقدرته سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فهذا من عجائب قدرة الله ذلكم الله ذلكم الذي يقدر على - 00:04:27

هذه العجائب الله المستحق للعبادة سبحانه وتعالى دون الاصنام والاشجار والاحجار والقبور التي لا تقدر على شيء فالق الاصباح نحن في ظلام الليل ثم ينفلق الاصباح والنور عند طلوع الفجر - 00:05:01

وجعل الليل سكنا يسكن فيه الناس وينامون يسكنون في بيوتهم ومضاجعهم وينامون والشمس والقمر حسبانا الله جل وعلا جعل سير الشمس وسير القمر دليلين على الحساب الليل والنهار وسير الشمس والقمر سير الشمس يتكون منه النهار - 00:05:36

والليل والقمر نور جعل القمر فيهن نورا والشمس والله جعل الشمس سراجا والقمر نورا وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك التصرف تقدير العزيز العليم. الله قدر سير الشمس وسير القمر - 00:06:16

مجيء الليل ومجيء النهار وتنقضي الايام والاشهر والسنين مبنية على هذا الحساب ولا يتخلف ولا يختل هذا الحساء لان الله قدره جل وعلا فلا يتغير تقدير العزيز العزيز هو القوي الذي - 00:06:43

لا يعجزه شيء العليم الذي لا يخفى عليه شيء فهو قد فهو اوجد هذه الاشياء بعزته وقدرته سبحانه وتعالى ثم قال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها لظلمات البر والبحر - 00:07:07

النجوم التي في السماء لها ثلاث فوائد علامات يهتدي بها المسافر في سفره الى الاتجاه الذي يريده ورجوما للشياطين آآ فهي رجوم للشياطين الذين يسترقون السمع وهي ايضا علامات يهتدي بها المسافر - 00:07:34

ويهتدي الى طريقه في الليل. الليل لا يبصر الجبال ولا يبصر ما امامه وكذلك في البحار السفن في البحار تهتدي بالنجوم وعلامات وبالنجم هم يهتدون في ظلمات البر والبحر ذلك نفصل الايات - 00:08:13

بقوم يعلمون ما يعرف هذا الا العلماء الذين يتبصرون في ايات الله سبحانه وتعالى ويستدلون بها على قدرته جل وعلا وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البحر والبحر - 00:08:37

كذلك نوصل الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة وهي ادم عليه السلام كل البشرية من نفس واحدة وهي ادم وحواء انا خلقناكم من من ذكر وانثى انا خلقناكم من ذكر وهو ادم وانثى وهي حواء - 00:09:03

زوجه هو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع مستقر في اصلاب الرجال والمستودع في او المستودع في اصلاب الرجال والمقر في ارحام النساء ثم تخرج المواليد والذرية والتناسل فهذا من عجائب قدرته سبحانه - 00:09:29

وتعالى مستقرون مستودع فالله جل وعلا فصل اياته وبيناته الدالة على قدرته والدالة على استحقاقه للعبادة وحده دون سواه ممن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. نعم - 00:10:01

احسن الله اليكم - 00:10:31